

الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بجامعة

أسوان

إعداد

الباحثة/ لبنى عادل منصور

المدرس المساعد

بقسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسوان

إشراف

أ.د/حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي "المتفرغ" - كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / هبه السيد توفيق

أ.م.د/ مسعد عبد العظيم محمد صالح

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بكلية التربية - جامعة أسوان

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
المساعد بكلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي

الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بجامعة أسوان

أ. د/ حسن أحمد عمر أ.م.د/ مسعد عبد العظيم أ.م.د/ هبه السيد أ/لبنى عادل منصور

• المستخلص:

هدف البحث إلى: التعرف على أبعاد الانتماء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، وإعداد أداة سيكومترية لقياس الانتماء الأكاديمي لدى عينة البحث، وحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (٥٧٦) طالبا وطالبة، تم سحبها بطريقة عشوائية من بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة أسوان، بينما تكونت أدوات البحث من مقياس الانتماء الأكاديمي، وتم التوصل للنتائج التالية: تتكون البنية العاملية لمقياس الانتماء الأكاديمي من سبعة عوامل هي على الترتيب كالتالي (العلاقات الاجتماعية/ الشعور بالانتماء للكلية/ الحفاظ على المرافق العامة بالكلية/ الانتماء للتخصص الأكاديمي/ المشاركة الاجتماعية بالكلية / الشعور بالفخر/ التواصل مع الأساتذة) وبلغ عدد مفردات المقياس (٢٨) مفردة، وفسرت العوامل السبعة الانتماء الأكاديمي بنسبة جيدة حيث بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٥١.٢٨٢%)، كما جاءت قيم الثبات لأبعاد المقياس مقبولة، بطريقة إعادة التطبيق وكذلك قيم الثبات المركب لكل بعد من أبعاد المقياس، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس دالة احصائياً، والنتائج السابقة تعني أن مقياس الانتماء الأكاديمي المعد في البحث الحالي ذو كفاءة سيكومترية حيث يتمتع بقدر مناسب من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً لقياس الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب، ومن ثم تتسم النتائج المتمخضة عنه بقدر مناسب من الموثوقية.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الأكاديمي، الطلاب المعلمين.

•Abstract:

The research aimed to: identify the dimensions of academic belonging among students of the Faculty of Education at Aswan University, prepare a psychometric tool to measure academic belonging among the research sample, and calculate the psychometric efficiency of the academic belonging scale. The research sample consisted of (576) male and female students, drawn randomly from the students. Scientific and literary specializations at the Faculty of Education, Aswan University, while the research tools consisted of the academic belonging scale, and the following results were reached: The factorial structure of the academic belonging scale consists of seven factors, which are, in order, as follows (social relations/sense of belonging to the college/maintaining public facilities in the college/belonging For academic specialization / social participation in the college / feeling of pride / communication with professors), the number of items in the scale reached (28) items, and the seven factors explained academic belonging in a good percentage, as the percentage of total variance for the scale reached (51.282%), as well as The reliability values for the dimensions of the scale were acceptable, by the reapplication method, as well the composite reliability values were acceptable, and the internal consistency of the scale was calculated, and all correlation coefficients between the dimensions of the scale were statistically significant, and the previous results mean that the academic belonging scale prepared in the current research is psychometrically efficient, as it has an appropriate degree of validity. And reliability, which makes it suitable for measuring academic belonging among students, and thus the results resulting from it are characterized by an appropriate degree of reliability.

Keywords: academic belonging, Major students

• المقدمة:

البيئة الدراسية كمختلف الدوائر الاجتماعية يتطلب النجاح فيها وجود علاقات اجتماعية سوية بين أفرادها يسودها الود، والاحترام المتبادل. فالبيئة الدراسية بالرغم من طابعها الأكاديمي، إلا أنها أيضاً ذات طابع اجتماعي، لما تشمله من أفراد متفاعلين داخلها تجمعهم أهداف مشتركة يسعون لتحقيقها من خلال التفاعل، والتواصل فيما بينهم، ، إذ أن الموجه الأول لقدرات الفرد، وإمكاناته، وللجهد الذي يبذله في مختلف الأعمال، والمهام هو اتجاهاته، ومعتقداته بشأن مجموعته التي ينتمي إليها، ومدى إيمانه وتمثله لأهداف تلك المجموعة، حيث يرتبط تطويرها وتطوير أفرادها بمدى شعور هؤلاء الأفراد بالانتماء لها وإدراكهم لأهميتها وللأهداف المشتركة التي يُمكن تحقيقها داخل تلك البيئة ومشاركتهم بفاعلية داخلها.

ويعتمد اندماج الطلاب في بيئتهم الدراسية وتزايد مقدار مشاركتهم الإيجابية على مستوى الانتماء الأكاديمي لديهم (Academic Belonging) ، وقد أشارت دراسة Duru و Arslan (2017)، إلي أن الطلاب الأكثر اندماجاً مع بيئتهم الدراسية ويستطيعون انجاز مهامهم الأكاديمية وهم مستمتعون، هم الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالي من الانتماء الأكاديمي، كما أوضح كل من Cengle و Vural (2013) أن هناك ارتباط مباشر بين الانتماء الأكاديمي للطلاب، ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية.

وقد يرجع ذلك كون الانتماء الأكاديمي يُمثل الاتجاه الإيجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر، والاعتزاز كونه جزء من بيئته الدراسية التي تسودها العلاقات الاجتماعية، والتواصل بين أفرادها وفق القيم، والمعايير العامة لتلك البيئة الدراسية، مما يجعله ملتزم عقلياً وسلوكياً بتلك القيم والمعايير ، ومدركاً لحقوقه وواجباته وعلى رأسها المشاركة الجماعية وتحمل مسؤولية تطوير بيئة تعلمه وتحسينها (خضور، ٢٠٠٦).

● **مشكلة البحث:** تتحدد مشكلة البحث في الإجابة علي السؤالين التاليين:

- ١- ماهى البنية العاملية لمقياس الانتماء الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين بجامعة أسوان ؟
- ٢- ما مدي الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي ؟

● **أهداف البحث:**

- ١- التعرف علي أبعاد الانتماء الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين بجامعة أسوان.
- ٢- إعداد أداة تتسم بالخصائص السيكومترية والموثوقية لقياس الانتماء الأكاديمي.
- ٣- حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي.

● **أهمية البحث:** في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها و المحددات النظرية لمتغير الانتماء الأكاديمي أمكن تحديد الأهمية في النقاط التالية:

- ١- يساعد التعرف على الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب في تحديد الطرق، والأساليب الداعمة لشعور الطلاب بالانتماء لتخصصهم الأكاديمي، ومؤسستهم الأكاديمية التي ينتسبون إليها .
- ٢- يتناول البحث متغير فاعل في العملية التعليمية وهو الانتماء الأكاديمي الذي يُعطى تصور عن شعور المتعلم، وطبيعة اتجاهاته نحو العملية التعليمية والتربوية ككل، والذي يُعد منبأً عن شكل، ومستوى الأداء الأكاديمي للمتعلم، وتحديد مقدار مشاركته الإيجابية ومدى انخراطه في التعلم.
- ٣- إعداد أداة لقياس الانتماء الأكاديمي تناسب بيئة المتعلمين، وثقافتهم، والنظام التعليمي السائد تتسم بالموثوقية، والخصائص السيكومترية لتسهم باستخدامها في الفرز، والتصنيف، والتشخيص، والإرشاد.

● **حدود البحث:** يتحدد البحث في ضوء عينة البحث و التي تتمثل في طلاب الفرقة الأولى بتخصصاتها العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة أسوان، كما يتحدد في ضوء

الأداة المستخدمة وهى مقياس الانتماء الأكاديمي و الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب كفاءة المقياس.

• التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

الانتماء الأكاديمي Academic Belonging:

اقتناع الطالب، وفخره بتخصصه الأكاديمي، وجماعته الدراسية التي ينتسب إليها وشعوره الإيجابي تجاه عضويته داخل تلك الجماعة، مما يجعله متحملاً للمسئولية تجاه بيئته الدراسية، وملتزماً بتحسينها وتطويرها، ويتمثل الانتماء الأكاديمي فى الأبعاد التالية:

العلاقات الاجتماعية: ويعنى قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة بزملائه، وأساتذته، وجميع أفراد كليته، وشعوره الإيجابي تجاه تلك العلاقات.
الشعور بالانتماء للكلية: شعور الطالب بعضويته داخل الكلية، وبأنه مقدر ومحترم داخلها.

الحفاظ على المرافق العامة بالكلية: حرص الطالب على المحافظة على مرافق الكلية التي يستعملها كالتقاعات، والمعامل ودورات المياه، والمقاعد، والأجهزة وغيرها، وشعوره بالمسئولية تجاهها.

الانتماء للتخصص الأكاديمي: شعور الطالب بانتمائه لتخصصه الأكاديمي، ورضاه عن هذا التخصص، وعماً سيؤهله له مستقبلاً.

المشاركة الاجتماعية بالكلية: المشاركة الإيجابية للطالب فى الأنشطة، والمسابقات، والفعاليات التي تقيمها الكلية، وحرصه على تمثيل كليته بشكل إيجابي فى الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

الشعور بالفخر: شعور الطالب بالفخر، والرضا والذي يظهر عند تحدث الفرد بقناعة وفخر عن انتمائه الأكاديمي.

التواصل مع الأساتذة: قدرة الطالب على التواصل الفعال مع أساتذته، وإقامة علاقات طيبة معهم.

ويحدد الانتماء الأكاديمي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على أبعاد مقياس الانتماء الأكاديمي المعد لذلك في البحث الحالي.

• الإطار النظري:

• أولاً: مفهوم الانتماء الأكاديمي :

يُعد الانتماء الأكاديمي يعد أحد أنواع الانتماء المهمة لكي يكون الطالب فرداً منتجاً في مجتمعه. حيث ظهرت فكرة الانتماء في بدايتها الانتماء للجماعة، والمجتمع ونتيجة لتطور البحث فيها واستقصاء تأثيراتها اتسع مفهوم الانتماء ليشمل كافة مجالات السلوك حتى تبين أنه قد يكون من العوامل المؤثرة في الجانب الأكاديمي للطالب.

فكما أن الفرد بحاجة للشعور بالانتماء داخل أسرته، ومحيطه الاجتماعي، هو بحاجة أيضاً للشعور بالانتماء لبيئته الدراسية كمؤسسة أكاديمية بما تقدمه له، من خدمات أكاديمية، وتخصصية، وكعلاقات اجتماعية بما تحويه داخلها من زملاء له، ومعلمين، وإداريين، حتى يستطيع أن ينتج داخلها ويرتفع أدائه الأكاديمي، وتتحسن دافعيته تجاه دراسته.

ويتسع مفهوم الانتماء الأكاديمي ليشمل الانتماء المدرسي، والانتماء الجامعي ، حيث أن المقصود به شعور الفرد بالانتماء لبيئته الدراسية، والمؤسسة التربوية التي ينتسب إليها أيأ كان عمره، ومرحلته الدراسية ومدى إحساسه بأنه جزء منها، وشعوره بمكانته داخلها، وبالقبول، والود، والإحترام، وإقامة علاقات طيبة مع جميع عناصر

بيئته الدراسية بما تشمله من زملاء له، وأساتذة، وطاقم إداري، سواء كانت تلك البيئة الدراسية مدرسة أو جامعة.

ويعرف الانتماء الأكاديمي بأنه:

"حاجة الطالب لمشاعر الحب، والاعتزاز، والفخر التي يشعر بها نتيجة لانتسابه لكليته، ووعيه بهويتها، وتكوينه أفكار إيجابية عنها، ورؤيته لمستقبلها، وبذل الجهد لتطورها" (النمر ومبروك، ٢٠١١، ص. ١٢٧-١٢٨).

كما أنه "الاتجاه الإيجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر، والاعتزاز كونه جزء من هذه الجماعة مؤكداً تمثيله عقلياً، والتزامه سلوكياً بمجموعة القيم، والمعايير الشخصية مثل الحقوق، والواجبات، والمشاركة الجماعية، والتمييز بين الصح، والخطأ، وكذلك التزامه بمجموعة القيم، والمعايير العامة (احترام القانون، التزام مبدأ العدالة، الحفاظ على الممتلكات العامة، التواصل أو العلاقات الاجتماعية)" (الخصور، ٢٠٠٦، ص. ١٠٢٣).

ثانياً: أهمية الانتماء الأكاديمي :

يعد الانتماء الأكاديمي عاملاً هاماً للتطور الإيجابي، والسوى لدى المتعلمين، لما يؤديه من دور هام في مساعدة الطلاب في تخطي المشكلات الانفعالية، والسلوكية، ومواجهة الضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها ، وهو ما أشارت إليه دراسة (Arslan& Duru,2017) التي أجريت على عينة بلغ حجمها (٥٦٢) طالب وطالبة ببعض المدارس الثانوية بتركيا، وتم التوصل لنتائج الدراسة من خلال تطبيق طريقة التقرير الذاتي للطلاب لقياس مستوى الانتماء الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

كذلك يرتبط الانتماء الأكاديمي سالباً ببعض المتغيرات التي من شأنها إضعاف الأداء الأكاديمي لدى الطلاب كالضغوط النفسية، والانفعالات الأكاديمية السلبية، وهو ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (Lam, et al., 2015)، ودراسة دراسة محمود (٢٠١٩) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الانتماء للمدرسة (كأحد أنواع الانتماء)، والضغوط النفسية لدى الطلاب المراهقين.

كما أن الانتماء يعتبر منبئاً بالاندماج الأكاديمي للطلاب، ومحددًا لمقدار المشاركة الإيجابية لهم في التعلم، وداخل بيئتهم الدراسية، وهو ما توصلت إليه دراسة حبيب (٢٠١٨) والتي استهدفت تفسير علاقات التأثير، والتأثر بين الانتماء للجامعة) كأحد أبعاد الانتماء الإجتماعي التي تناولتها الدراسة) والضغوط الأكاديمية، والاندماج الأكاديمي، والسلوك الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الانتماء المعد لذلك على عينة تكونت من (٢٠٦) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة (بيشة).

كذلك يؤدي الانتماء الأكاديمي دوراً مهماً في استثارة الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب، مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد في دراستهم، وتزايد مقدار مشاركتهم الإيجابية نتيجة لشعورهم بالتقبل، والدعم داخل بيئتهم الدراسية وشعورهم بأنهم جزء منها، فالانتماء الأكاديمي يخلق مناخ محفز للإبداع والتطوير، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Zumbrunn, et al., 2014)، بأن مستوى الانتماء الأكاديمي يعتبر منبئاً بمستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب.

كما أشارت دراسة (Cengle&Vural, 2013) أن هناك ارتباط مباشر بين الانتماء الأكاديمي للطلاب، ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية، كذلك ألمحت دراسة (Meara etal,2017) إلى أن الشعور بالانتماء الأكاديمي يساعد الطلاب على النجاح، والاحتفاظ بنجاحهم، واستكمال دراستهم، حيث هدفت التعرف على العوامل التي تساهم في شعور الطلاب بالدراسات العليا بالانتماء والاختلاف في مستوى الشعور بالانتماء بين الطلاب.

كما أن الانتماء له تأثير فاعل في مساعدة الطلاب على استكمال دراستهم، وفي التزامهم الأكاديمي من حيث المواظبة على الحضور، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية، والالتزام، والوفاء بمهام وواجبات الدراسة، حيث إن ضعف شعور الطالب بالانتماء الأكاديمي - خاصة في المراحل التعليمية المبكرة - يعد مؤشراً لاحتمالية ترك الطالب لمدرسته وعدم استكمال دراسته، أي أن المستويات المنخفضة للانتماء الأكاديمي يترافق معها ظهور مشكلة التسرب الدراسي، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Mi Young Ahn& Davis, 2020)، كما توصلت دراسة (Vural etal., 2013)، إلى وجود ارتباط وثيق بين الانتماء الأكاديمي، وارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتحقيق النجاح في الحياة الجامعية.

كما أن انتماء الفرد إلى جماعة يساعده على الانخراط في أنشطتها وبتزايد مقدار مشاركته واندماجه بها مما يساعده على استغلال قدراته، وإمكاناته، واكتشاف إمكانات الآخرين وكذلك الاستفادة منها، وذلك نظراً لأن اندماج الفرد ضمن مجموعة يساعده على التعرف على أفكار جديدة وتصحيح بعض الأفكار، والمفاهيم لديه التي قد تكون خاطئة أو غير واقعية نتيجة التواصل والاحتكاك بالآخرين، فالجماعة تمد الفرد

بأفكار، ومهارات جديدة وتقدم له التغذية الراجعة المناسبة حيال ما يمتلكه من قدرات وإمكانات ممايساعده على اكتشاف نفسه، وتحقيق ذاته، وبالتالي رفع انتاجيته وتقدم المجتمع ككل، فالنقدم العلمى لا يتأتى بالفردية، إنما هو نتاج جهود جماعية مشتركة، ومزيج لحضارات، وثقافات مختلفة (عسكر، ٢٠٠٨).

ثالثاً: معايير الشعور بالانتماء:

لاشك أن الجماعة لها تأثير ودور فى مدى شعور الفرد بالانتماء تجاهها، فيما يعرف باسم أدوات تأثير الجماعة على الفرد ولعل من أهمها جاذبية الجماعة عند الفرد، وتتحقق جاذبية الجماعة عند الفرد ويشعر بالانتماء تجاهها عندما تتوفر في تلك الجماعة مجموعة من المعايير وهى متطلبات ضرورية لتفعيل شعور الفرد بالانتماء وهى كالاتى:

القدرة على الإشباع:

تتحقق جاذبية الجماعة لدى الفرد بمدى إشباعها لاحتياجاته، فكلما كانت تلك الجماعة أو البيئة قادرة على إشباع حاجات أفرادها العقلية، والنفسية، والمادية كلما زادت جاذبيتها فى أنفسهم، ويزداد فخرهم كونهم أعضاء داخلها، ويتنامى شعورهم بالانتماء إليها.

١- التقبل:

ينتمى الفرد للبيئة، والمجموعة التى تشعره بمدى أهميته، وتقبله واحترامه، فشعور الفرد بأنه مقبول، ويحظى بالاحترام، والتقبل داخل مجموعته يجعلها محببة له، ويتنامى شعوره بالانتماء إليها.

٢- وضوح دور الفرد داخلها:

كلما كان الدور الذى يؤديه الفرد فى مجموعته واضح بالنسبة له، وكذلك أهداف المجموعة ووسائل تحقيق تلك الأهداف كلما زاد شعوره بالانتماء لها ذلك أن غموض

الدور يتسبب للفرد بصراعات، ومشاكل نفسية تجعله ينفّر من بيئته، ويتهرب من مسؤولياته تجاهها.

٣- مكانة الفرد داخلها:

يشعر الفرد بالانتماء للمجموعة التي يكون له فيها مكانة عالية لأن تلك المكانة تحقق له ذاته وتؤثر عليه بشكل ايجابي مثل الشعور بالثقة بالنفس، والطموح، والجدارة، والاستحقاق، وذلك ينعكس بدوره على الوقت الذي يقضيه داخل مجموعته واندماجه، ومشاركته في أنشطتها، فكلما توفر للفرد الفرص للوصول لمكانة عليا داخل مجموعته؛ كلما زاد مستوى الانتماء لديه.

٤- القدوة:

تكتسب المجموعة أهميتها، وجاذبيتها من الأعضاء البارزين فيها، حيث تستطيع المجموعة التأثير الإيجابي على الفرد من خلال توفير النماذج الأخلاقية، والقدوة لأفرادها إذ أن أحد أهم مصادر التعلم القدوة، والتعلم من خلال محاكاة النموذج، والقدوة. (سليمان، ٢٠١٣).

٥- التشابه والتشارك:

لفتت Cherry (٢٠٢٣) النظر إلى عامل مهم يُمثل الدافع الذي يُحفز الفرد للانتماء، والبحث عن مجموعة لكي ينتمى إليها وهو التشابه والمشاركة بمعنى أن وجهات النظر المتشابهة، والاهتمامات، والأهداف المشتركة، والثقافة الشعبية، والمجتمعية، والأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية التي يعيش في ظلها الأفراد، كلها تمثل الدافع نحو الانتماء بقدر التشابه فيما بينها، حيث كلما كانت تلك العوامل متشابهة، ومشاركة بين الأفراد؛ كلما كانت احتمالية تكوين مجموعة تجمع هؤلاء الأفراد المتشابهين، والمشاركين في تلك العوامل أكبر.

رابعاً: طرق تعزيز الشعور بالانتماء الأكاديمي لدى الطلاب:

لكي يتم تعزيز الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب يجب استكشاف وفهم المتغيرات الدقيقة ذات الصلة بتعزيز الانتماء الأكاديمي في نفوس الطلاب، حيث أظهرت بعض الدراسات أن تعزيز الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب لا يرتبط بشكل واضح بسمات الطلاب الثابتة ولكنه يرتبط بالسمات المتغيرة التي تتأثر بدرجات متفاوتة بممارسات وسياسات المؤسسات الأكاديمية، وبالدعم المؤسسي كما يدركه الطالب، لذا يقع جزء كبير من مسؤولية تعزيز الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب على عاتق المؤسسات الأكاديمية بما تشمله من امكانات مادية وبشرية، ويُمكن اعطاء لمحة حول طرق تعزيز الانتماء الأكاديمي التي يُمكن للمؤسسة الأكاديمية أن تُنفذها بامكاناتها المادية وكوادرها البشرية.

- دور المدرسة :

ذكر كل من محمد وقطناني (٢٠١٠) أن للمدرسة دوراً مهماً في تعزيز الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب، حيث تتضح أهمية هذا الدور من خلال حرص المدرسة على إعداد، وتهيئة، وتنمية البيئة الدراسية التي تجعل الطلاب يشعرون بالانتماء لها من خلال :

- ١- إبراز المشاعر الإيجابية، والعلاقات الودية، وتعميق مفاهيم الحب، والإخلاص.
- ٢- عمل أنشطة جماعية يشارك فيها الطلاب، ويقومون بتنظيم المجموعات، والتنسيق فيما بينها.
- ٣- تبادل المسؤوليات في الأنشطة، والمهام الجماعية من خلال تبادل الأدوار.
- ٤- تكريس مفهوم التعاون، والمشاركة لدى الطلاب من خلال العمل بروح الفريق وادماجهم في الأنشطة الجماعية، والمهام التي تتطلب التعاون، والمشاركة لإنجازها.

- دور المعلم:

ذكر (سعادة وآخرون) المشار إليهم في (الصلحات، ٢٠١٩) أن المعلم يستطيع أن يُعزز شعور الطلاب بالانتماء للمدرسة، من خلال تكوين اتجاهات إيجابية لديهم تجاه البيئة الدراسية ويتم ذلك بطرق متعددة منها:

١- أن يستقبل المعلم تلاميذه داخل الصف، وذلك بأن يحرص على الوصول مبكراً للصف للترحيب بهم مما يعطيهم انطباع عن حب المعلم لهم، وللقائهم ويُساعد على توصيل المشاعر الإيجابية كالود والاحترام، والتقبل من المعلم لطلابه.

٢- أن يحرص على نقلهم من العالم الخارجي إلى الصف الدراسي وذلك بالسماح لهم بالاسترخاء عند دخولهم للفصل مما يوفر لهم الراحة الجسدية، والنفسية داخل الفصل، ويزيد من قدرتهم على التعلم.

٣- السماح للطلاب بكتابة الأسئلة التي يودون طرحها على المعلم مما يعطيهم شعور بتقبل المعلم لهم، واتساع صدره لهم، ورغبته الحقيقية في إفادتهم، ومساعدتهم.

٤- عمل الخرائط، والرسومات، والأشكال، واللوحات التي ترتبط بموضوعات الدراسة، وتعليقها على جدران الفصل مما يجعل جو الفصل محبب للتلاميذ، وجذاب لهم.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٧٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة أسوان، تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد أستخدمت بيانات هذه العينة في تقنين أدوات البحث الحالي، حتى يمكن الاطمئنان إلى نتائجها عند استخدامها.

ثانياً: أدوات الدراسة:

مقياس الانتماء الأكاديمي Academic Belonging Scale (إعداد الباحثة):

• الهدف من إعداد المقياس :

قياس انتماء الطلاب للمؤسسة الأكاديمية التي ينتمون إليها، ومدى شعورهم بالفخر كونهم أعضاء فيها يحظون بالتقدير، والاحترام داخل بيئتهم الأكاديمية بما تضمنه من تخصصات مختلفة ينتمى إليها الطلاب، وأساتذة وطواقم ادارى وممتلكات عامة، حيث تتسم تلك البيئة بالتقبل والدفع والترحيب، ممايساعد أعضائها على تكوين علاقات جيدة مع بعضهم البعض داخلها، كما يجعلهم يشاركون بفاعلية فى حياتهم الأكاديمية، ويُشعرهم بالمسئولية تجاه تلك البيئة الأكاديمية، ونظراً لاختلاف الأنظمة التعليمية، واختلاف الخدمات التى تقدمها تلك الأنظمة لطلابها لذلك فإن الباحثة قصدت بناء مقياس للانتماء الأكاديمي من واقع بيئة الدراسة، ونظام التعليم السائد فيها.

• خطوات بناء المقياس:

١- الإطلاع على الأدبيات، والأطر النظرية الخاصة بالانتماء الأكاديمي بما تناولته من تعريفات، ونظريات و آراء، مما ساعد الباحثة فى بناء مفردات المقياس؛ لما توصلت إليه من فهم للمتغير بأبعاده وأدواره وتأثيراته المباشرة، وغير المباشرة على المتعلم وعلى العملية التعليمية، والاستفادة من البحوث والدراسات السابقة بما تضمنته من مقاييس تناولت الانتماء الأكاديمي مثل:

مقياس Arslan و Duru (2017)، ومقياس Versteeg و Kappe و Knuiman (2022)، ومقياس Knekta و Chatzikyriakidou و McCartney (2020)، ومقياس Novosel-Lingat (2020)

٢- تكوين وعاء البنود (items pool):

تم تكوين وعاء البنود من خلال تجميع الاستجابات من العينة الاستطلاعية كإجابات على أسئلة وجهتها الباحثة للطلاب حول شعورهم تجاه الكلية التي ينتمون إليها، وكذلك وجهة نظرهم حول علاقاتهم داخل الكلية، ومدى تأثير ذلك على تواجدهم والتزامهم داخلها ومن أمثلة هذه المفردات التي استبينتها الباحثة منهم :

- ما شعورك عندما تسمع اسم كليتك في أحاديث الآخرين؟.
- ما شعورك أثناء تواجدك داخل كليتك؟.
- هل تستطيع بسهولة تكوين علاقات طيبة مع الآخرين داخلها؟.
- كيف التحقت بهذه الكلية؟.

وتم ذلك من خلال العصف الذهني، والمناقشات الجماعية مع طلاب من الفرقة الأولى بكلية التربية- جامعة أسوان، بلغ عددهم (100) طالب وطالبة كعينة أولية، وتعتبر هذه الخطوة ضرورية ومهمة للغاية، لأنه في ضوء جملة الاستجابات التي تم جمعها من الطلاب تم بلورة وصياغة مفردات المقياس بحيث تتناسب لغوياً وثقافياً واجتماعياً مع عينة الدراسة.

٣- الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي:

أ) صدق المحتوى :

تم صياغة الصورة المبدئية للمقياس من خلال الخطوات السابقة، حيث بلغت المفردات في الصورة المبدئية (٤٠) مفردةً ، وتم عرض المقياس بصورته المبدئية مقروناً بالتعريف الاجرائي لمصطلح الانتماء الأكاديمي على سبعة من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية)، وطلب منهم الحكم على مفردات المقياس من حيث مدى تمثيلها، ومناسبتها، وصلاحيتها لقياس الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب، ومن ثم الإفادة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة لبعض المفردات.

وبناءً على ما ورد من تعديلات السادة المحكمين تم تعديل وإعادة الصياغة لبعض المفردات، كما تم حساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، ونسبة صدق المحتوى للمقياس ككل، وأصبح عدد مفردات المقياس (٣٨)، حيث تم حذف مفردتين كانت قيمة معامل صدق المحتوى لكل منهما أقل من الحد الأدنى المقبول لقيمة معامل صدق المحتوى للمفردة والذي يتراوح بين (+١، -١)، وقد مؤشر بلغ صدق المحتوى للمقياس (٠.٩٩) أى أن المقياس ككل وبعدد (٣٨) مفردة يتمتع بصدق المحتوى.

ب) الصدق العاملى :

لتحديد البناء العاملى للانتماء الأكاديمي ، وللتعرف على أنسب تكوين عاملى للمقياس من واقع استجابات أفراد العينة البالغ عددها (576) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية- جامعة أسوان ، وإلى أى مدى يمكن أن تنتظم وتصنف مفردات المقياس فى مجموعة عوامل تمثل الأبعاد التى تتضمن المحتوى السيكولوجى الذى ورد فى المفاهيم النظرية عن الانتماء الأكاديمي.

استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى لمصفوفة الارتباط لدرجات (٣٨) مفردة باستخدام التحليل العاملى (Factor Analysis) لحساب الصدق العاملى للمقياس بطريقة المكونات الأساسية (Hotling ↓ Principal Components) وتم التدوير المتعامد بطريقة (Kaiser ↓ Varimax) من أجل الحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر تشعباً على كل عامل بعد تدويره. وتم التوصل للبنية العاملية من خلال الخطوات التالية:

• أولاً محكات تحديد العوامل المستخلصة:

أ- محكات تحديد المفردات والعوامل:

وقد تم الاختيار بناءً على مراعاة ثلاثة معايير وفقاً لكل من (Guilford) و (Guttman)، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان له جذر كامن أكبر من الواحد

الصحيح، وأن محك التشبع الجوهرى للمفردة على العامل (0.3) فأكثر، وأن محك اعتماد العامل ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل (أبوخطب وصادق، 1991) .
ولكن اعتمدت الباحثة هنا فى الحكم على التشبعات المهمة والتشبعات غير المهمة محك (0.5)، ومحك اعتماد العامل بأن العامل الذى يضم مفردتين فأقل يُحذف.

ب-قيم الشيوخ :

تم حساب الاشتراكيات للمتغيرات المقاسة وذلك من خلال حساب مجموع مربعات تشبعات المتغير المقاس على المتغيرات الكامنة، والجدول (1) يوضح قيم الشيوخ للمتغيرات المقاسة، حيث إن قيم الشيوخ لجميع المفردات جاءت مرتفعة، كما أنه لم توجد أى مفردة قيم شيوخها أقل (0.5) لذا لم يتم حذف أى مفردة من المفردات ، حيث إن (0.5) تعد درجة القطع بين قيم الشيوخ المنخفضة وقيم الشيوخ المرتفعة (تيفزة، 2012).

ثانياً: استخلاص العوامل وتسميتها:

أسفر التحليل العاملى عن ثمانية عوامل تم حذف العامل الثامن لاحتوائه على مفردتين فقط، لتصبح البنية العاملية للانتماء الأكاديمي لدى عينة البحث تُمثلها سبعة عوامل ، فقد بلغت قيمة التباين الكلى لها (51.282%)، كما تم حذف عشر مفردات نظراً لانخفاض تشبعها على أى من العوامل السبعة الناتجة عن التحليل العاملى بعد التدوير، ويوضح جدول (2) تشبعات المفردات على الأبعاد، والجذور الكامنة، ونسب التباين لكل عامل، ونسبة التباين الكلى لمقياس الانتماء الأكاديمي والذى تألفت بنيته العاملية من (28) مفردة موزعة على سبعة عوامل.

جدول 1

قيم الشبوع لكل مفردة من مفردات مقياس الانتماء الأكاديمي

قيم الشبوع	المفردات	قيم الشبوع	المفردات
0.56	يحرص أساتذتي على تقديم المساعدة لي إن طلبتها	0.71	أفتخر للإلتحاقى بهذه الكلية
0.50	أعتقد أن أساتذتي يقدرون مشاركتي بالاسئلة والنقاش أثناء المحاضرة	0.51	أشعر بأهميتي داخل الكلية
0.51	يسأل أساتذتي عنى إن تغيبت عن المحاضرات	0.72	أتحدث بفخر عن كليتي مع الاصدقاء من خارج الكلية
0.51	أفضل عدم التواصل مع أساتذتي تجنباً للمشاكل	0.61	أشعر بأن قسمي هو بيتي الثاني
0.50	الترزم بحضور جميع المحاضرات	0.54	أعتقد أن الكلية تؤهلنا بشكل مناسب للعمل كمعلم فيما بعد
0.61	تؤخذ أراونا كطلاب بشكل جاد من قبل ادارة الكلية	0.60	التحقت بتخصصي لأنني أرغب في العمل بمهنة التدريس بعد تخرجي
0.62	تشجعنا الكلية على تقديم مقترحات لتطويرها	0.61	لا أرغب في أن أصبح معلماً لأن ذلك لا يناسب شخصيتي.
0.70	للطلاب صوت مسموع في كليتي	0.60	أشعر بعدم الراحة أثناء تواجدى بالكلية
0.51	أعتقد أنني سأظل على تواصل دائم مع أساتذتي بعد تخرجي	0.50	أعتقد أنني ملزم بتطوير كليتي كوني جزء منها
0.70	أحرص على التواجد في المسابقات التي تشترك بها الكلية لأشجع كليتي	0.57	تقدم الكلية لي الدعم الكافي لكي أتفوق
0.55	أعتقد أنني محبوب من زملائي	0.54	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم من أجل تخصصي
0.60	يقدر زملائي اراني ونصائحى التي أقدمها لهم	0.50	أعتقد أن كليتي على غير ما كنت أتمنى
0.50	زملائي يشجعونى على التفوق فى دراستى	0.51	إذا سنحت لى الفرصة لاختيار كلية أخرى غير كليتي لفعلت
0.52	أعتقد أن تكوين الصداقات فى قسمي أمر سهل	0.64	أحافظ على الممتلكات العامة بالقسم من مقاعد ودرورات مياه وقاعات وغيرها
0.50	أتعاون مع زملائي لاتجاز المهام الدراسية المطلوبة	0.50	أحرص على نظافة كليتي
0.61	أشعر بالوحدة أثناء وجودى بين زملائي	0.79	أحرص على الاشتراك فى المسابقات التي تقيمها الجامعة لإحراز مركز لكليتي

قيم الشبوع	المفردات	قيم الشبوع	المفردات
0.51	لا يرحب زملائي بإتصامي اليهم فى الأنشطة الجماعية	0.78	أحرص على تمثيل كليتى فى الأنشطة والمسابقات والمؤتمرات العلمية
0.53	أشعر بالمسئولية تجاه قسمي	0.57	أكتب على المقاعد أثناء المحاضرة عند شعورى بالملل
0.56	يحرص أساتذتى على تقديم المساعدة لى إن طلبته	0.54	أعتقد أن علاقتى داخل الكلية جيدة
0.50	أعتقد أن أساتذتى يقدرون مشاركتى بالاسئلة والنقاش أثناء المحاضرة	0.65	أجد صعوبة فى التواصل مع أساتذتى والعاملين بالكلية

جدول 2

تشبعات مفردات مقياس الانتماء الأكاديمي والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل الناتجة
عن التحليل العاملى

العوامل													
العامل الأول		العامل الثانى		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس		العامل السابع	
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
٣١	٠.٧٢٩	٢٨	٠.٧٦٨	١٤	٠.٧٦٤	٧	٠.٧٤٩	١٦	٠.٨٣٤	١	٠.٦٣٢	٢٠	٠.٦٨٥
٣٢	٠.٧١٠	٢٧	٠.٧٢٠	١٥	٠.٦٧٨	١٣	٠.٦١٣	١٧	٠.٨٢٨	٣	٠.٦١٢	٢٤	٠.٦٥٨
٣٣	٠.٦٣٣	٢٦	٠.٧٠٢	٣٨	٠.٥٠٤	٦	٠.٦٩٤	٣٠	٠.٧٤٢	٤	٠.٦١٧	٢١	٠.٥٧٢
٣٤	٠.٦٢٩	١٠	٠.٦٣٨			١٢	٠.٥٢٨			١١	٠.٥٠٠		
١٩	٠.٦٢٨	٥	٠.٥٥٧										
٣٥	٠.٥٨٨												
الجذور الكاملة	3.542	3.343	2.709	2.651	2.643	2.362	2.238						
نسبة التباين	٩.٣٢٠	٨.٧٩٨	٧.١٢٩	٦.٩٧٥	٦.٩٥٤	٦.٢١٥	٥.٨٩٠						
التباين الكلى	٥١.٢٨٢												

وفيما يلى توضيح للعوامل التى أسفر عنها التحليل العاملى:

*العامل الأول :

تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته، حيث اجتمعت مفردات هذا العامل فى مضمونها على علاقة الفرد بزملائه داخل الكلية وشعوره تجاه تلك العلاقة ليصبح اسم العامل الأول (العلاقات الاجتماعية).

جدول ٣

تشبعات المفردات على العامل الأول لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
٣١	أعتقد أنني محبوب من زملائي.	٠.٧٢٩
٣٢	يقدر زملائي ارائي ونصائحي التي أقدمها لهم.	٠.٧١٠
٣٣	زملائي يشجعونى على التفوق فى دراستى.	٠.٦٣٣
٣٤	أعتقد أن تكوين الصداقات فى قسمى أمر سهل.	٠.٦٢٩
١٩	أعتقد أن علاقتى داخل الكلية جيدة.	٠.٦٢٨
٣٥	أتعاون مع زملائي لانجاز المهام الدراسية المطلوبة.	٠.٥٨٨

*العامل الثانى:

تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته، حيث اجتمعت مفردات هذا العامل فى مضمونها على شعور الفرد بعضويته داخل الكلية، وبأنه مقدر، ومحترم داخلها ليصبح اسم العامل الثانى: (الشعور بالانتماء للكلية).

جدول ٤

تشبعات المفردات على العامل الثانى لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
٢٨	لطلاب صوت مسموع فى كليتي.	٠.٧٦٨
٢٧	تشجعنا الكلية على تقديم مقترحات لتطويرها.	٠.٧٢٠
٢٦	تؤخذ أراؤنا كطلاب بشكل جاد من قبل ادارة الكلية.	٠.٧٠٢
١٠	تقدم الكلية لى الدعم الكافى لىكى أتفوق.	٠.٦٣٨
٥	أعتقد أن الكلية تؤهلنا بشكل مناسب للعمل كمعلم فيما بعد.	٠.٥٥٧

*العامل الثالث: وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت مفردات هذا العامل فى مضمونها على حرص الفرد على المحافظة على مرافق الكلية التى يستعملها لشعوره بالمسئولية تجاهها، ليصبح اسم العامل الثالث: (الحفاظ على المرافق العامة بالكلية).

جدول ٥

تشبعات المفردات على العامل الثالث لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
١٤	أحافظ على الممتلكات العامة بالقسم من مقاعد ودرورات مياه وقاعات وغيرها.	٠.٧٦٤
١٥	أحرص على نظافة كليتي.	٠.٦٧٨
٣٨	أشعر بالمسئولية تجاه قسمي.	٠.٥٠٤

*العامل الرابع:

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت مفردات هذا العامل في مضمونها على شعور الفرد بانتمائه لتخصصه الأكاديمي، ورضاه عن هذا التخصص ليصبح بذلك اسم العامل الرابع: (الانتماء للتخصص الأكاديمي).

جدول ٦

تشبعات المفردات على العامل الرابع لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
٧	لا أربغ في أن أصبح معلماً لأن ذلك لا يناسب شخصيتي.	٠.٧٤٩
١٣	إذا سحنت لي الفرصة لاختيار كلية أخرى غير كليتي لفعلت.	٠.٦١٣
٦	التحقت بتخصصي لأنني أربغ في العمل بمهنة التدريس بعد تخرجي.	٠.٦٩٤
١٢	أعتقد أن كليتي على غير ما كنت أتمنى.	٠.٥٢٨

*العامل الخامس:

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت مفردات هذا العامل في مضمونها على اعتقاد الأفراد حول مضمون التعلم هل يتم بشكل إرادي لتطویر، وتحقيق الذات لدى الفرد أم أنه يتم بشكل لإرادي وأنه مجرد حفظ للمعلومات وتخزينها، ليصبح اسم العامل الخامس: (المشاركة الاجتماعية بالكلية).

جدول ٧

تشبعات المفردات على العامل الخامس لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
١٦	أحرص على الاشتراك في المسابقات التي تقيمها الجامعة لإحراز مركز لكلتي	٠.٨٣٤
١٧	أحرص على تمثيل كلتي في الأنشطة والمسابقات والمؤتمرات العلمية	٠.٨٢٨
٣٠	أحرص على التواجد في المسابقات التي تشترك بها الكلية لأشجع كلتي	٠.٧٤٢

*العامل السادس:

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت مفردات هذا العامل في مضمونها على شعور الفرد بالفخر، والرضا لانتمائه الأكاديمي، بذلك يصبح اسم العامل السادس (الشعور بالفخر).

جدول ٨

تشبعات المفردات على العامل السادس لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
١	أفتخر للإلتحاقى بهذه الكلية.	٠.٦٣٢
٣	أحدث بفخر عن كلتي مع الاصدقاء من خارج الكلية.	٠.٦١٢
٤	أشعر بأن قسمي هو بيتي الثاني.	٠.٦١٧
١١	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم من أجل تخصصي.	٠.٥٠٠

*العامل السابع:

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت مفردات هذا العامل في مضمونها على شعور الفرد نحو علاقته بأساتذته ومدى تواصله معهم ، ليصبح اسم العامل الخامس: (التواصل مع الأساتذة).

جدول ٩

تشبعات المفردات على العامل السابع لمقياس الانتماء الأكاديمي

م	المفردات	التشبعات
٢٠	أجد صعوبة في التواصل مع أساتذتي والعاملين بالكلية.	٠.٦٨٥
٢٤	أفضل عدم التواصل مع أساتذتي تجنباً للمشاكل.	٠.٦٥٨
٢١	يحرص أساتذتي على تقديم المساعدة لي إن طلبتها.	٠.٥٧٢

د) الثبات (Reliability) :-

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية:

أولاً: حساب ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق مقياس الانتماء الأكاديمي على عينة الخصائص السيكومترية مرتين بفاصل زمني قدره شهر ونصف بين التطبيقين، وتم حساب ثبات مقياس الانتماء الأكاديمي من خلال حساب معامل الارتباط بين الفئات (ICC) (Interclass Correlation)، وهو معامل يقيس مدى الاتفاق في درجات الأفراد على مرات التطبيق.

ثانياً: حساب الثبات المركب (Composite Reliability) للأبعاد:

ويعتمد الثبات المركب Composite Reliability في تقدير الثبات على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء ويتم حسابه من خلال الصيغة التالية:

حيث: $(\sum \lambda)^2 =$ مربع مجموع التشبعات على العامل، و $(\sum \epsilon) =$ مجموع تباينات الأخطاء للمتغيرات المقاسة للعامل.

$$CR = \frac{(\sum \lambda)^2}{(\sum \lambda)^2 + (\sum \epsilon)}$$

.(Raykov, 1997)

والجدول التالي يوضح قيم الثبات لأبعاد مقياس الانتماء الأكاديمي من خلال قيم معامل (ICC) لكل بعد، وكذلك قيم التغيير في الأداء بين التطبيقين (MDC) لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك قيم الثبات المركب لكل بعد من أبعاد المقياس. ويوضح جدول (١٠) أن قيم الثبات المركب لجميع الأبعاد مقبولة جميعها أكبر من (٠.٧)، كما أن قيم معامل (ICC) لجميع أبعاد المقياس مقبولة حيث إن جميعها أكبر من (٠.٧)، كذلك جاءت قيم (MDC%) لجميع أبعاد المقياس في المدى المقبول، حيث إن قيمة (MDC%) لكل بعد من أبعاد المقياس أقل من (٣٠%) وذلك عند مستوى (٩٥%)، إذ أن المدى المقبول لقيمة (MDC%) يقع بين ١٠% > MDC% > ٣٠%، بينما القيم الأكثر من (٣٠%) تعد غير مقبولة (Posen et al. , 2013).

جدول ١٠

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الانتماء الأكاديمي بطريقة إعادة التطبيق، والثبات

المركب

الأبعاد	معاملات الثبات	ICC	MDC%	معاملات الثبات المركب
العلاقات الاجتماعية	٠.٨٢٩	٠.٨٢٩	١٨.٩٨%	٠.٨٢
الشعور بالانتماء للكلية	٠.٨٢٩	٠.٨٢٩	٢٩%	٠.٨١
الحفاظ على المرافق العامة بالكلية	٠.٧٨٥	٠.٧٨٥	٢٤.٨%	٠.٧٢
الانتماء للتخصص الأكاديمي	٠.٨٢٢	٠.٨٢٢	٢٩.٩٦%	٠.٧٤
المشاركة الاجتماعية بالكلية	٠.٨٠٧	٠.٨٠٧	٢٨%	٠.٨٤
الشعور بالفخر	٠.٧٩٣	٠.٧٩٣	٢٦%	٠.٧١
التواصل مع الأساتذة	٠.٧٩٢	٠.٧٩٢	٢٩.٩٨%	٠.٧١

هـ) الاتساق الداخلي لأبعاد الانتماء الأكاديمي:

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس وجاءت على النحو التالي:

جدول ١١

معاملات الارتباط بين الأبعاد المكونة لمقياس الانتماء الأكاديمي

الأبعاد	العلاقات الاجتماعية	الشعور بالانتماء للكلية	الحفاظ على المرافق العامة بالكلية	الانتماء للتخصص الأكاديمي	المشاركة الاجتماعية بالكلية	الشعور بالفخر	التواصل مع الأساتذة
العلاقات الاجتماعية	١						
الشعور بالانتماء للكلية	٠.٣٦٨ **	١					
الحفاظ على المرافق العامة بالكلية	٠.٤٣٠ **	٠.٢٩٣ **	١				
الانتماء للتخصص الأكاديمي	٠.٢٩٦ **	٠.٣٩٧ **	٠.١٥١ **	١			
المشاركة الاجتماعية بالكلية	٠.٣٢١ **	٠.٥١٢ **	٠.٢٦٦ **	٠.٣٢٩ **	١		
الشعور بالفخر	٠.٤١٨ **	٠.٤١٥ **	٠.٣٨٠ **	٠.٥١٩ **	٠.٣٨٨ **	١	
التواصل مع الأساتذة	٠.٣٢٣ **	٠.٤٣٩ **	٠.٢٠٦ **	٠.٢٩٩ **	٠.٣١٥ **	٠.٢٦٢ **	١

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي فإن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الصدق والثبات، يجعله صالحاً لمقياس الانتماء الأكاديمي لدى الطلاب، ومن ثم تتسم النتائج المتمخضة عن استخدامه بقدر مناسب من الموثوقية.

٤- تصحيح المقياس:

ويتم تصحيح استجابات الطلاب وفقاً لاتجاه المفردة كالاتي :

يتم تصحيح المفردات الموجبة بإعطاء موافق (ثلاث درجات)، لا أعرف (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، كما يتم تصحيح المفردات السلبية بإعطاء موافق (درجة واحدة)، لا أعرف (درجتين)، غير موافق (ثلاث درجات).

٥- المقياس في صورته النهائية:

أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) مفردة، موزعة على سبعة أبعاد كالتالي:

جدول ١٢

توزيع المفردات على مقياس الانتماء الأكاديمي " الصورة النهائية"

أرقام المفردات	البعد
٢٤- ٢٣-٢٢- ٢١- ٢٠- ١٥	العلاقات الاجتماعية
١٨- ١٧- ١٦- ٧- ٤	الشعور بالانتماء للكلية
٢٥- ١٢- ١١	الحفاظ على المرافق العامة بالكلية
١٠- ٩- ٦- ٥	الانتماء للتخصص الأكاديمي
١٩- ١٤- ١٣	المشاركة الاجتماعية بالكلية
٨- ٣- ٢- ١	الشعور بالفخر
٢٨- ٢٧- ٢٦	التواصل مع الأساتذة

نتائج البحث :

أولاً: البنية العاملية لمقياس الانتماء الأكاديمي:

أسفر البحث الحالي عن سبعة عوامل لمقياس الانتماء الأكاديمي كالتالي:
العلاقات الاجتماعية: ويعنى قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة بزملائه،
وأساتذته، وجميع أفراد كليته، وشعوره الإيجابي تجاه تلك العلاقات.. ويتكون من (٦) مفردات.

الشعور بالانتماء للكلية: : شعور الطالب بعضويته داخل الكلية، وبأنه مقدر ومحترم داخلها، ويتكون من (٥) مفردات.

الحفاظ على المرافق العامة بالكلية: حرص الطالب على المحافظة على مرافق الكلية التي يستعملها كالقاعات، والمعامل ودورات المياه، والمقاعد، والأجهزة وغيرها، وشعوره بالمسئولية تجاهها، ويتكون من (٣) مفردات.

الانتماء للتخصص الأكاديمي: شعور الطالب بانتمائه لتخصصه الأكاديمي، ورضاه عن هذا التخصص وعما سيؤوله له مستقبلاً، ويتكون من (٤) مفردات.

المشاركة الاجتماعية بالكلية: المشاركة الإيجابية للطالب في الأنشطة والمسابقات والفعاليات التي تقيمها الكلية، وحرصه على تمثيل كليته بشكل إيجابي في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ويتكون من (٣) مفردات.

الشعور بالفخر: شعور الطالب بالفخر والرضا والذي يظهر عند تحدث الفرد بقناعة وفخر عن انتمائه الأكاديمي، ويتكون من (٤) مفردات.

التواصل مع الأساتذة: قدرة الطالب على التواصل الفعال مع أساتذته، وإقامة علاقات طيبة معهم، ويتكون من (٣) مفردات. كما بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٥١.٢٨٢ %).

ثانياً: الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتماء الأكاديمي :

يتمتع مقياس الانتماء الأكاديمي بقدر مناسب ومقبول من الصدق والثبات والتمييز ، مما يجعل النتائج المتمخضة عنه تتسم بالموثوقية.

• المراجع

أبوخطب، فؤاد، صادق، أمال. (1991). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية.

تيغزة، أحمد بوزيان. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة Spss و ليزرال Lisrel (ط.١). دار المسيرة.

حبيب، أمل عبد المنعم محمد. (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات بين الانتماء الاجتماعي والاندماج الجامعي والضغوط الأكاديمية والسلوك الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية جامعة بيثية. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٨ (٢)، ٥٩٠-٥٠٧.

الخصور، على سلامة. (2006). تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.

سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). سيكولوجية الحب والانتماء (ط. ١). عالم الكتب. الصلحات، رؤى ابراهيم. (٢٠١٩). دور البيئة المدرسية القائم على التعلم النشط والترفيه في تعزيز الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة.

عسكر، سهيلة عبد الرضا. (٢٠٠٨). الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥ (١٩)، ٢١٧-٢٥١.

محمد، عايدة، وقطناني، محمد. (٢٠١٠). الانتماء والقيادة الشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين (ط. ١). دار جرير.

محمود، نرمين نبيل، وعبدالمجيد، فايزة يوسف، ومحمد، هدى جمال. (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤-١٨) سنة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢ (٨٤)، ٩١-٩٧.

- النمر، آمال زكريا، ومبروك، أسماء توفيق. (٢٠١١، يوليو ١٣-١٤). الانتماء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ونوعية الدراسة لدى طلاب وطالبات جامعة القاهرة [ورقة عمل مقدمة]. مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، القاهرة.
- Arslan, G., & Duru, E. (2017). Initial Development and Validation of the School Belongingness scale. *Child Ind Res*, (10), 1043-1058. DOI 10.1007/s12187-016-9414-y
- Allen, K. (2021). *The Psychology Belonging*(1nd ed.). Routledge.
- Cherry, K. (2023, April 6). *How to Increase Your Sense Of Belonging*. *Verywell mind*.
<https://www.verywellmind.com/what-is-need-t0-belong-2795393>
- Knekta, E., Chatzikiyriakidou, K. & McCartney. (2020). Evaluation of Questionnaire Measuring University Students' Sense of Belonging to and Involvement in a Biology Department. *CBE- Life Sciences Education*, 19(27), 1-14.
- Lam, U., Chen, W., Zhang, J., & Liang, T.(2015). It feels good to learn where I belong: School belonging, academic emotions, and academic achievement in adolescents. *School Psychology International*, 1-17. sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/0143034315589649
- Meara, K., Griffin, K., Kuvaeva, A., Nyunt, G. & Robinson, Y. (2017). SENSE OF BELONGING AND ITS CONTRIBUTING FACTORS IN GRADUATE EDUCATION. *International journal of doctoral studies*, 12, 252-279.

- Mi Young Ahn & Davis, Howard H. (2020). Four domains of student's sense of belonging to university. *Studies in higher education*, 3(45), 622-634.
- Novosel-Lingat, M. (2020). *Measuring Postsecondary Students' Sense Of Belonging: Psychometric Investigations Into Student Demographics And Course Delivery contexts* [Doctoral disserations, University Of Kentuccky]. Educational, School, and Counseling Psychology. 94.
https://uknowledge.uky.edu/edp_etds/94
- Posen, L., Chin-Hsuan , L., Chia-Wei, F., Chi-Pang, L., Wen-Chian, L.& Ching-Ling, H.(2013). The test- retest reliability and the minimal detectable change Of the purdu pegboard test in schizoprenia. *Journal of the Formosan medical Association*, 112, 232-237.
- Raykov, T. (1997). Estimation Of Composite reliability for congeneric measures. *Applied Psychological Measurement*, 21(2), 173-184.
- Versteeg, M., Kappe, R.& Knuiman, C. (2022). Predicting Student Engagement: The Role Of Academic Belonging, Social integration, and Resilience Remote Teaching. *Frontiers in Public Health*, 10, 1-14.
- Vural, R., Ozelci, Y., Cengel, M., Gomleksiz., M. (2013). The development of the " Sense of belonging to school" Scale. *Eurasian Journal of Educational Research*, (53), 215- 230.
- Zumbrunn, S., McKim, C., Buhs, E. & Hawley, L. (2014). *Support, belonging, motivation, and engagement in the college classroom: a mixed method study*. Springer Science+Business Media Dordrecht, DOI 10.1007/s11251-014-9310-0.